

كان رسول الله يزورها . ثم كان يزورها أبو بكر وعمر في منزلها
كما كان رسول الله يفعل . وكان رسول الله يقول : أم أيمن أُمي بعد أُمي . (١)

وكان يقول : أم أيمن بقرية من أهل بيتي :

ولما مات عنها زوجها عُبيد قال النبي : امن سره أن يتزوج امرأة
من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن « فأسرع زيد بن حارثة فاتخذها زوجة له .
١٠ - رأى شيخا يُهادى بين ابنيه . فقال : ما بال هذا ؟ قالوا : نذر
أن يمشى إلى الكعبة . قال : إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني : وأمره
أن يركب . (٢) .

١١ - لما علم أن بعض المسلمين يصوم الدهر كله . ويقوم الليل كله ،
نهاه . (٣) .

(٢) بالمشركين

١ - لما أسلم ثمامة بن أثال أقسم لأهل مكة أنه لن يرسل إليهم جبة
جِنْطَة من اليمامة حتى يباذن رسول الله .

ثم عاد إلى اليمامة ، فمنع قومه أن يحملوا إلى مكة شيئاً ، فكتبوا
إلى النبي يقولون إنك تأمر بصلة الرحم . فكتب إلى ثمامة أن يخلى بين
قومه وبين الحمل إلى أهل مكة (٤) .

يا المخلوق العظيم الذي يجب أن يقتدى به البشر؟

أهذا حلم على حماقة قريش؟

(١) الاستيعاب ١٧٩٢ ، ١٩٢٥ وزاد الماد ٢٦/١
(٢) اللؤلؤ والمرجان ١٩٥/٢
(٣) الاحياء ٨٢/٣
(٤) فتح المبدى ١٥١/٣